Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى فى دنها تستوحش لأمها ، وتبكى ينشيجها :

فاستوحشت وبَكتْ فى الدنِّ قائلةً
يا أم ،ويحك ! أخشى النار واللهبا
فقلت لا تحذريه عنْـدَنا أبدًا
قالت : ولا الشمس . قلت : الحَرُّقد ذهبا

والخمر عند أبى نواس تتوقد كالسراج وكالوميض ، وكالشهاب ، وتبكى عند مس المـاء من جزع ، وترنو إليه بأحداق ، ويغنيه ضوؤها عن المصباح :

قال : ابغنى المصباحَ ،قلت له : اتّئِدْ
حسبى وحسبكَ ضوؤُها مصباحا

ويعنى أبو نواس بوصف الخمر بصنوفها المختلفة ، من الشهد ، ومن العنب ، ومن رطب النخل ، يقول فى قصيدة من هـذه القصائد ، بعد أن تم توليدها من عسل الماذى والماء ، يصف عناية حراسها بها ، وصنعهم فيها :

حتى إذا نزع الـرواد رغوتهـا
وأقصت النـار عنها كلَّ ضراء
استودعوها رواقيـدًا مغُلقَّة
من أغبرٍ قاتمٍ منها وغبـراء
حتى إذا سكنت فى دَنِّهـا وهَدت
من بعد دمدمة منها وضوضاء